على مدخل بونرو معهد «بوكو حرام»

مقتل وإصابة 23 شخصاً في تفجير شمال شرق نيجيريا

الفجارة نيجيريا

بونرو – «وكالات»: قتل ثمانية أشخاص وأصيب 15 بجروح، اليوم الأربعاء، في انفجار داخل سيارة في محطة للباصات في مايدوغوري في شمال شرق نيجيريا، وفق المتحدث باسم هيئة الطوارىء إبراهيم عبد القادر.

وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية فيكتور ايسوكو في بيان، إن الاعتداء وقع على مدخل عاصمة ولاية بورنو، معقل جماعة بوكو حرام الإرهابية.

وجاء في بيان للشرطة أن عبوة يدوية الصنع انفجرت صباحا داخل سيارة كانت تقل خمسة اشخاص، مشيرا إلى أن انتحارية وراء التفجير.

ولكن إبراهيم عبد القادر لم يؤكد هذه الرواية قائلا: «لا نعرف حتى الآن إن كان اعتداء انتحاريا، أم أنه ناجم عن قنبلة وضعت داخل السيارة».

وقال عضو في وحدات الدفاع المدني إن سيارة أجرة حاولت دخول المحطة حيث كانت الباصات للتجهة إلى ديكوا وغامبورو نغالا، تنتظر مواكبة العسكريين قبل الانطلاق.

شهدت مايدوغوري، المعقل السابق لبوكو حرام، هدوءا نسبياً منذ انتخاب الرئيس محمد بخاري في مايو 2015 وبعد أن شن الجيش حملة ضد بوكو حرام.

وفشلت محاولة لتنفيذ اعتداء انتحاري في 27 يونيو ضد مسجد في المدينة التي لجأ إليها أكثر من 1,5 مليون شخص هربوا من المعارك في المنطقة.

ولا يزال يصعب الوصول إلى مناطق عدة في ولاية بورنو، ولا يمكن السير على الطرق التي فتحها الجيش إلا بمواكبة عسكرية.

وفي نهاية سبتمبر، تمكنت منظمة أطباء بلا حدود من الوصول إلى مدينة غامبورو نغالا قرب الحدود الشمالية للكاميرون، حيث تحدثت عن وضع إنساني كارثي.

أسفر تمرد بوكو حرام عن 20 الف قتيل على الاقل وعن تشريد 2,6 مليون شخص منذ 2009.

أحدهم أفغاني وسبعة بلغاريين

المجر: 8 أشخاص وراء اختناق 71 مهاجراً في «شاحنة العار»

المجر تشدد الرقابة على الشاحنات لمنع تهريب المهاجرين

أعلنت النيابة العامة في المجر، الأربعاء، توجيه اتهامات إلى ثمانية أشخاص فيما يتعلق بوفاة 71 مهاجرا اختناقا في شاحنة العام الماضي، حيث كان يتم تهريبهم إلى غرب أوروبا.

وتشمل قائمة المتهمين أفغاني واحد وسبعة بلغاريين، ويواجه أربعة منهم اتهامات بالقتل، بينما يواجه الآخرون تهمة تهريب البشر.

وقال رئيس قسم الهجرة غير الشرعية في مكتب التحقيقات الوطني المجري، زوتان بوروس، للصحفيين في بودابست، إنه «سيتم محاكمتهم جميعا كأعضاء منظمة إجرامية».

يذكر أن المهاجرين، من بينهم أربعة أطفال، اختنقوا بسبب ارتفاع درجة الحرارة في شاحنة التبريد التي لا يوجد بها أي سبل للتهوية، خلال عملية نقلهم غير القانونية من المجر إلى النمسا.

هولاند يثير الجدل بعد قوله: ثمة «مشكلة مع الإسلام» بالمجتمع الفرنسي

فرنسوا هولاند

باريس – «وكالات»: أثارت تصريحات للرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند عن وجود «مشكلة مع الإسلام» في المجتمع الفرنسي، ضمن مقتطفات نشرت الأربعاء، عن كتاب يشير فيه كذلك إلى ضرورة الحد من الهجرة، سيلاً من التعليقات والانتقادات قبل ستة أشهر من الانتخابات الرئاسية التي لم يعلن ترشحه رسمياً لها.

وجاءت تصريحات هولاند في كتاب بعنوان «الرئيس لا يتحدث هكذا» لاثنين من صحافيي «لوموند»، ومن مقابلة نشرت الخميس في أسبوعية «لويسرفانور» بعنوان «أنا جاهز».

وكتب الصحافيان أنهما سألا الرئيس في 23 يوليو 2014، إن كانت الهجرة تشكل عبئا على فرنسا، فقال: «أعتقد أن هناك أعدادا أكثر مما ينبغي من الوافدين».

وأضاف: «إن هناك مشكلة مع الإسلام، هذا صحيح. لا أحد يشكك في هذا. ليس الإسلام الذي يطرح المشكلة، بمعنى أنه قد يعتبر دينا خطراً بحد ذاته، ما يمكن أن يطرح مشكلة هو إذا لم يستنكر المسلمون أعمال التطرف، إذا تصرف أئمة المساجد بطريقة معادية للجمهورية».

وفي مقتطف آخر، نقل الصحافيان عن الرئيس قوله ان «المرأة المحجبة اليوم ستكون ماريان الغد. لأنه بطريقة ما، إذا توصلنا إلى أن نوفر لها ظروفا للتفتح فستتحرر من حجابها وتصبح فرنسية، مع كونها مندينة إذا أرادت ذلك، قادرة على التحلي بالمثل العليا».

وعلى الأثر، اتهم رئيس حزب الجمهوريين بالوكالة، لوران فوكييز، الرئيس الفرنسي بأنه يريد «مقايضة رموز الجمهورية الأقوى بالإسلام السياسي».

وينتقد هولاند سلفه نيكولا ساركوزي على «فظاظته وصلفه وحبته وحبه للمال».

اتهما بالانتماء لمنظمة متطرفة

أستراليا: ضبط مواطنين حاولا تنفيذ عمليات إرهابية

عناصر من الشرطة الأسترالية

سيدني – «وكالات»: ذكرت الشرطة الأسترالية، أمس الخميس، أنه تم إلقاء القبض على فتيين (16 عاماً) في أستراليا ووجهت إليهما اتهامات تتعلق بالإرهاب.

وقالت الشرطة إنه تم العثور على سكينين قتاليين بحوزة الفتيين عندما تم إلقاء القبض عليهما الأربعاء في ضاحية بانكستاون في سيدني.

وأوضحت الشرطة أن الشخصين كانا يستعدان لتنفيذ عمل إرهابي. وفي حال إدانتهما فإنهما سيواجهان حكماً بالسجن مدى الحياة.

واتهم الفتيان بالانتماء إلى منظمة إرهابية وتم رفض الإفراج عنهما بكفالة نظراً لخطورة الجرائم المنسوبة إليهما، بحسب الشرطة.

دوافع الحادث مجهولة

مقتل شخص وإصابة 3 في حادث طعن وإطلاق نار بفلوريدا

شرطة فلوريدا

فلوريدا – «وكالات»: ذكر تقرير إخباري أن شخصاً قتل وأصيب ثلاثة آخرون في حادث طعن وإطلاق نار في مقاطعة ميامي داد، بولاية فلوريدا.

ووصلت شرطة ميامي داد إلى موقع الحادث حوالي الساعة 09:45 مساء بالتوقيت المحلي، بحسب ما ذكره موقع «دبليو إس في إن – 7 نيوز».

وأوضح الموقع أن الشرطة تحاول جمع الأدلة للوقوف على ملابسات الحادث الذي لم تتضح دوافعه أو من قام بتنفيذه.

اليابان توسع قاعدتها العسكرية في جيبوتي

«طوكيو – «وكالات»: قالت ثلاثة مصادر حكومية يابانية إن اليابان ستستأجر اراضي إضافية العام القادم لتوسيع قاعدتها العسكرية في جيبوتي بشرق افريقيا لموازنة ما تعتبره نفوذا صينيا متزايدا بالمنطقة.

وتسعى الصين لعلاقات أوثق مع الدول الأفريقية التي يمكن أن تساعدها في الحصول على موارد طبيعية وتوفر لها أسواقا جديدة. وقالت بكين أواخر العام الماضي إنها ستضخ 60 مليار دولار في مشروعات تنموية بالقارة السمراء وستسقط بعض الديون وتساعد في تعزيز الزراعة.

وفي وقت سابق من العام تعهدت اليابان بزيادة الدعم لمشاريع البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية في أفريقيا والتزمت بتقديم 30 مليار دولار إضافية. وقال مصدر مطلع على الخطة «الصين تضخ أموالا في البنية التحتية الجديدة وتزيد من وجودها في جيبوتي ومن الضروري لليابان اكتساب المزيد من النفوذ».

مخاوف من حصول أعمال عنف

باكستان: إرجاء النظر بقضية متهمة بالإساءة للإسلام

الباكستانية المسيحية المتهمة بالإساءة للإسلام آسيا بيبي

إسلام آباد – «وكالات»: أرجأت المحكمة العليا أمس الخميس، النظر في قضية المسيحية آسيا بيبي، التي حكمت عليها محكمة ابتدائية بالإعدام بتهمة الإساءة إلى الإسلام وذلك بعد تنحي أحد القضاة.

وكانت السلطات نشرت العشرات من عناصر الشرطة الخميس، في إسلام آباد حيث كان من المقرر أن تنظر المحكمة العليا في الاستئناف الأخير في قضية بيبي، بينما حذر المراقبون من عواقب «كبيرة» على الأقليات في هذا البلد المحافظ.

إلا أن المخاوف من حصول أعمال عنف تراجعت إلى حد كبير عندما أعلن أحد القضاة الثلاثة أنه يعتذر عن متابعة القضية.

وقال القاضي أمام المحكمة: «كنت واحداً من القضاة الذين نظروا في قضية سلمان تيسير وهذه القضية مرتبطة بها»، حسبما أفاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وكان تاسير وهو حاكم ولاية البنجاب قتل بالرصاص في إسلام آباد في العام 2011 بعد أن دافع عن بيبي.

وتم إعدام قاتله ممتاز قادري شنقاً في العام 2016 في خطوة أشاد بها الليبراليون باعتبارها تقدماً إلا أنها أثارت تظاهرات من قبل متشددين طالبوا بإعدام بيبي.

ولم تحدد المحكمة على الفور موعداً جديداً للاستئناف.

وقال مسؤول كبير في الشرطة إن السلطات نشرت نحو ثلاثة آلاف شرطي في العاصمة.

وأضاف المسؤول لوكالة فرانس برس أن «الإجراءات الأمنية مكثفة في كل انحاء إسلام آباد اليوم. لقد أرسلت قوات إضافية إلى نقاط المراقبة وعلى تقاطعات الطرق في المدينة».

وتهمة الإساءة إلى الإسلام مسألة حساسة جداً في باكستان، حيث أدت اتهامات بسيطة إلى مقتل أشخاص بأيدي حشود غاضبة.

وتمت محاكمة بيبي بعد شجار مع مسلمة حول كأس ماء. وهي تدفع ببراءتها باستمرار ويشدد مؤيدوها على أن القضية كلها أساسها خلاف شخصي.

وباتت قضيتها المستمرة منذ 6 سنوات رمزاً لأخطاء التشريع الذي يعاقب تهم الإساءة إلى الإسلام والذي يستخدم غالباً لتسوية خلافات شخصية من خلال بث اتهامات كاذبة، بحسب منتقدي التشريع، وغالباً ما تدفع الأقلية المسيحية الثمن.

في حال أكد قضاة المحكمة العليا عقوبة الإعدام، لن يعود أمام بيبي التي استنفدت عدة التماسات في السابق سوى الأمل بعفو رئاسي.

من النادر أن تبدي المحاكم تسامحاً في قضايا الإساءة إلى الأديان لكن لم يتم حتى الآن تنفيذ عقوبة الإعدام شرعاً في أي متهم في هذه القضايا. لذلك ستكون تبعات القضية «كبيرة جداً» على صعيد الأقليات وحقوق الإنسان، والقانون المثير للجدل حول الإساءة إلى الإسلام، بحسب المحامي المتخصص في حقوق الإنسان شهزاد أكبر.

في حال إلغاء عقوبة الإعدام، هناك مخاوف من اندلاع أعمال عنف إذ اعتبرت بعض المجموعات أن هذه القضية نوع من النضال لأجل «روح» باكستان بينما تجد السلطات نفسها في موقع حرج بين الدفاع عن حقوق الإنسان وضغوط المجموعات المتطرفة.